

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_410(4_6-5341 |

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلها ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام مسلم رحمه الله تعالى بما ترجم عليه بباب بيان خصال المنافق قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:11

قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا ابن النمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حاء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش امام مسلم رحمه الله يروي الحديث - 00:01:40

في الطريق الاول عن ابي بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن النمير وفي الطريق الثاني يرويه عن ابن نمير بدون واسطة قال حدثنا ابن عمير قال حدثني حدثنا ابي - 00:02:05

قال حدثنا الاعمش وفي الطريق الثالث يرويه عن زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق الحاء التي مرت بنا - 00:02:28

هنا في موضعين في هذا السند تقدم الكلام عنها مرارا وانها حاء التحويل من اسناد الى اخر والسند الاول ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير - 00:02:51

ثم رواه باسناد اعلى عن عبد الله ابن النمير بدون واسطة عن ابيه عن الاعمش ثم رواه باسناد انزل حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش - 00:03:10

وبينه وبين الاعمش ثلاثة بنزول زهير بن حرب ووكيع وسفيان بينما في الطريق الثاني بواسطة اثنين عبد الله بن نمير وابيه كل الاسانيد او الطرق المذكورة تدور على الاعماش عن عبد الله ابن مرة - 00:03:33

عن مسروق ابن الاجدع تابعي الجليل عن عبد الله ابن عمرو وهو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع يعني خصال او خصال اربع من كن فيه كان - 00:03:57

منافقا خالصا اربع هذا مبتدأ وسوغ الابتداء به ونكرة لانه لانها موصوفة الاربع بانها خصال او مبينة بانها خصال او يكون المبتدأ خصال موصوفة بكونها اربع وعلى كل حال الابتداء بالنكرة في مثل هذا الموضع جائز سائر - 00:04:24

لانها مفيدة من كن فيه هذه الخصال الاربع او كانت فيه واحدة منهن كما سيأتي كان منافقا خالصا من كانت هذه الاربعة اجتمعت فيه الخصال كان منافقا خالصا ومن كانت فيهن او فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق - 00:05:00

مقتضى هذا ان من اجتمعت فيه الاربع يقال فيه منافق ومن كان فيه خل او خل او اكثر ما لم تجتمع الاربع يقال فيه نفاق ولا يقال منافق وفرق بين ان يقال - 00:05:30

فلان المنافق او فيه نفاق وبين ان يقال مشرك او فيه شرك او يقال جاهلي او يقال فيه جاهلية والنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي

ذر الصحابي الجليل الزاهد انك امرئ فيك جاهلية - 00:05:52

وليس بجاهلي من اجتمعت فيه هذه الخصال الاربعة كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة يعني خصلة خلوا

الخصل بمعنى واحد خلة من نفاق حتى يدعها حتى يتركها - 00:06:22

قد يتلبس المسلم بخصلة من خصال المنافقين او من خصال المشركين خصال غير القاذحة باصل التوحيد او من خصال الفساق يقال

فيه فسق وقد يكون فيه خالص خصلة او خلى من خلال - 00:06:47

المبتدعة فيقال فلان فيه بدعة ولا يقال مبتدع قد يطرأ على الانسان شيء مما يخرم ديانتته من هذه الاوصاف فتكون فيه فاذا تركها

وتاب منها عاد الوصف ينكشف وينجلي عنه - 00:07:16

لترك وتاب توبة نصوحا اذا ما هذه الخصال الاربعة قال اذا حدث كذب اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر

غير ان في حديث سفيان - 00:07:48

وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق وهذا التعقيب غير ان في حديث سفيان من دقة الامام مسلم والا ففي في

السياق الاول ان كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها وان كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها - 00:08:18

والخلة هي الخاص له سواء روي بالخلة او بالخصلة فالمعنى واحد لا يتغير لكن الامام مسلم من دقته وتحريره للالفاظ التي تلقاها من

شيوخه وتمييز الفاظ بعضهم بعض ما لا يشركه فيه غيره الا - 00:08:44

في بعض الشيء لكن الامام مسلم يبين ذلك بدقة ويذكر الفروق ولو كانت حرفا لا يترتب عليه تغير في حكم او معنى وهذا من دقته

رحمه الله تعالى اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:09:05

قد توجد هذه الخصال الاربعة في مسلم ولذا اشكل على كثير من اهل العلم معنى الحديث انه اذا وجد في مسلم هل يكون في الدرك

الاسفل من النار منافق خالص كما في الحديث - 00:09:26

هل يحكم عليه بانه في الدرك الاسفل من النار؟ اذا حدث كذب ومشهور ومفهوم الشرط هنا انه لا يحدث الا ويكذب ولا يعاهد الا

ويغدر ولا يعد الا ويخلف ولا يخاصم الا ويفجر - 00:09:47

هذا مفهوم الشرط لكنه اذا اخل حدث مرة فصدق هل يخرج هذه تخرجها هذه المرأة من الصدق عن مفهوم هذه الخصلة الشيطان

صدقته وهو كذوب فالحكم للغالب يعني اذا كان الغالب عليه الكذب الغالب عليه الفجور والغالب عليه الغدر - 00:10:08

والخيانة واخلاف الوعد ينطبق عليه الحديث ويبقى ان اهل العلم حملوا الحديث او النفاق الخالص هنا على النفاق العملي الذي

يختلف حكمه عن حكم النفاق الاعتقادي هذا يفعل هذه الاشياء ولا يبطل الكفر - 00:10:37

يفعل هذه الاشياء ولا يبطل الكفر والمنافق المتوعد بالدرك الاسفل من النار يبطل الكفر ولذا يختلف حكم المنافق العملي عن المنافق

الاعتقادي كما جاء في قوله جل وعلا واذا قاموا الى الصلاة - 00:11:05

قاموا كسالى هذا وصف من اوصاف المنافقين القرآن منصوص عليه كثير من المسلمين اذا اوقف لصلاة الصبح يقول كسلان يقوم

كسلان هل نقول انه منافق لا يقال انه منافق وفرق بين مسلم يقوم الى الصلاة - 00:11:29

وهو كسلان وفي عزمه وعقيدته قبل ان ينام انه سوف يصلي الصلاة في وقتها وبين منافق لا يصلي الا اذا رآه الناس بحيث لو لم يره

احد لم يصلي المسلم عازم على الصلاة - 00:12:01

وان غلبته نفسه وشيطانه وثقل عن القيام في اول الامر هذا يختلف عن المنافق لكنه عازم على الصلاة والمنافق عازم على الترك الا ان

رؤي ولذلك كانت اثقل الصلوات على المنافقين - 00:12:26

صلاة العشاء وصلاة الفجر لانهما تقعان في ظلام بحيث يمكن ان يخفى امره على الناس ولا يصلي هذا محمول على النفاق العملي كما

ان الكفر فيه اكبر واصغر فالنفاق ايضا فيه اكبر واصغر والشرك - 00:12:47

فيه اكبر واصغر بعضهم قال ان هذا محمول على من يستحل هذه الخصال ولا شك ان من يستحل الكذب وما معه انه يكفر كفر

مخرج عن الملة ومنهم من يقول ان من اعتاد هذه الاشياء - 00:13:15

لابد وان تقوده الى النفاق ولا محالة فيكون مآله الى النفاق وعلى كل حال التلبس بهذه الخصال ليست من خصال المسلمين ليس من عمل المسلمين بل هو من عمل المنافقين - [00:13:38](#)

وحينئذ يكون مشبها ومشابها للمنافقين نعم قد يوجد في المسلمين من يكذب ويوجد فيهم من يمتنن الخصال لكن يختلف وضعه عن وضع المنافقين باعتبار انه يضمن الاسلام ولا يضمن الكفر كالمنافقين - [00:14:02](#)

واذا قلنا انه محمول على من يستحل هذه الخصال كما سيأتي من ابواب لاحقة ان كان هذا ظاهر ايضا فليستحل المحرم الذي يستحل المحرم المجمع على تحريمه لا شك انه كافر - [00:14:26](#)

اذا حدث كذب بمعنى انه اذا نطق نطق بما يخالف الواقع ادت كذب ومفهوم الشرط انه ملازم لهذه الخاص لها الذميمة واذا عاهد غدر الذين ينقضون عهد الله من بعدهم ميثاقه - [00:14:47](#)

واذا وعد اخلف ويكون في نيته الاخلاف حين الوعد اما اذا وعد وفي نيته الوفاء وعرض له ما يعرض عرض له ما يعرض ثم حصل الاخلاف في الوعد اما لتعذر الوفاء - [00:15:15](#)

او المشقة شديدة وما اشبه ذلك وفي نيته الوفاء لا يدخل في هذا كما قرر اهل العلم واذا خاصم فجر فجر حرص على ان يغطي الحق ويظهر الباطل له او لموكله - [00:15:40](#)

اما ان يخاصم في قضية له يكون طرفا فيها ويحاول جاهدا ان يغطي دلائل الحق على القاضي حتى يكسب على حد زعمه القضية او يكون وكيلًا عن غيره كالمحاميين فيسعى - [00:16:02](#)

ببلاغته وقدرته على البيان اكثر من صاحب الحق فيحكم له به فيفجر في الخصومة واذا خاصم الفجر غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة من الخلّة منهن كانت فيه خصلة من النفاق وهذا - [00:16:29](#)

تقدم ذكره قال رحمه الله حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وهذا من دقته رحمه الله انه يبين صاحب اللفظ وحينئذ يكون للثاني اذا كان لاحدهما اللفظ يكون للثاني - [00:16:51](#)

المعنى واللفظ ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر نافع بن مالك بن ابي عامر الامام مالك ابن انس ابن ابي عامر - [00:17:18](#)

يقرب من هذا ولا ما يقرب من ها مالك مالك بن انس بن ابي عامر وهذا نافع بن مالك بن ابي عامر ابن عمه عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية منافق - [00:17:48](#)

اية المنافق يعني علامة المنافق كما جاء في الحديث الصحيح اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار في علامة للمنافقين غير ما ذكر هنا اربع ولا ثلاث علامات كثيرة جدا - [00:18:11](#)

لكن هذه التي يكثر في وجودها في المسلمين ويكثر تأثيرها عليهم والا ففي سورة التوبة علامات وصفات كثيرة للمنافقين قال اية المنافق ثلاث العلامة الدالة على وجود النفاق عند هذا الشخص - [00:18:36](#)

لان النفاق اعتقادي باطن وله علامات ظاهرة هي ما جاء في هذا في هذا في هذه الاحاديث قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:18:59](#)

واذا اؤتمن خان ففي الحديث الاول اربعة وفي الثاني ثلاث ويصفو من الحديثين كم خمس خمس علامات زاد هنا واذا اؤتمن خان وهناك اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر كل المجموع خمس - [00:19:17](#)

وجاء في احاديث اخرى علامات زائدة كما ذكرنا اية النفاق بغض الانصار ومعروف ان بغض ما يحبه الله ورسوله نفاق نسأل الله العافية بغض الدين واهله بغض الشعائر بغض الامر والنهي بغض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشعائر التي - [00:19:45](#)

يحبه الله جل وعلا وامر بها هذا نفاق عند اهل العلم واذا اؤتمن خان ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذا الذي يمتثل مثل هذا الامر هو المسلم المؤمن - [00:20:15](#)

لكن الذي يخون ويجحد هذه الامانة ولا يؤديها هذه علامة من علامات النفاق والقول فيها كما قيل بالخصال السابقة ثم قال رحمه

الله حدثنا ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم - [00:20:37](#)

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني علاء بن عبدالرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة فرق بطن من جهينة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

من علامات المنافق ثلاثة من علامات المنافق ثلاثة هناك قال اية المنافق ثلاث ثلاث هنا قال من علامات المنافق ثلاثة يعني اشياء ثلاث اشياء اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:21:20](#)

كما تقدم ثم قال حدثنا عقبة ابن مكرم العامي وهو منسوب الى بني العم بطن من تميم قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن قيس ابو زكير انه من يقول ابو زكير لقب وكنيته ابو محمد - [00:21:52](#)

والاكثر على ان هذه كنية حدثنا يحيى ابن ابن محمد ابن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة الوارث المذكور في السند السابق يحدث - [00:22:18](#)

بهذا الاسناد المذكور وقال اية المنافق ثلاث يعني من الخصال كما تقدم وان صام وصلى وزعم انه مسلم هذا الوصف لازم له انه منافق خالص او فيه خصلة من النفاق - [00:22:41](#)

وان صلى او ان صام وصلى وزعم انه مسلم الذي يتصف بالصفات وتثبت في حقه هل بإمكانه ان يتخلى عنها عن هذا الوصف الا ان يترك هذه الخصال وهذه الصفات - [00:23:07](#)

نعم صام وصلى لكنه متلبس بهذه الخصال التي هي من علامات المنافق ولا تجتمع وتضطرر الا في منافق خالص وان صام وصلى وكثير من الناس يصوم ويصلي وفي قلبه ريب وفي قلبه شك - [00:23:29](#)

وفي قلبه دخل ويصلي ويصوم مع الناس والمنافقون في عهده عليه الصلاة والسلام كانوا يصلون معه عليه الصلاة والسلام ويصومون مع الناس قد يخرجون معه للجهاد وهم منافقون ولكن الله يفضحهم - [00:23:54](#)

قد فضحوا في نصوص كثيرة وان خالطوا الناس زعموا انهم منهم وصلوا وصاموا وزعموا انهم مسلمون خلقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم نسأل الله العافية - [00:24:26](#)

قال وحدثني ابو نصر تمار عبدالملك بن عبدالعزيز تمار وعبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داوود ابن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

بمثل حديث يحيى ابن محمد عن العلاء يعني السابق ذكر فيه وان صام وصلى وزعم انه مسلم لان الدعاوى اذا لم يكن عليها بينات لا تقبل والدعاوى وان كانت عملية وموجودة - [00:25:26](#)

في المدعي الذي يأتي بما يناقضها ويبطلها ويقضي عليها وجودها مثل عدمها هذا يزعم انه يصلي ويسلم ويزعم انه مسلم هذا هو يصلي ويصوم ويزعم انه مسلم لكن هذه امور - [00:25:53](#)

يأتي بما يناقضها ويقضي عليها فحين اذ كانها معدومة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بحديث المسية صل فانك لم تصلي ويقول صلى ركن وسجد وقام وقعد صورة موجودة لكن الصورة فيها خلل - [00:26:17](#)

لا تبرأ بها الذمة ولا يسقط بها الطلب فوجودها مثل عدمها. ولذا صح نفيها صل فانك لم تصل فهذا وان صلى وصام وزعم انه مسلم الوصف المشين المذكور في هذه الاحاديث لازم الله - [00:26:45](#)

نعم ها هو الاصل في الكلام في في النفاق العلماني. لكن فيه ارتباط وثيق بين النفاق الاعتقادي والعملي لا سيما اذا استحل هذه الامور او صارت ديدنه مجتمعة فيه لابد ان يجره الى الاعتقاد - [00:27:12](#)

الاعتقادي الى النفاق الاعتقادي ثم بعد هذا قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن بشر وعبدالله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر - [00:27:38](#)

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه كفره بمعنى انه وصفه بالكفر وحكم عليه بالخروج من الملة اذا كفر الرجل اخاه - [00:28:00](#)

يعني المسلم فقد باء بها احدهما هذا الذي كفر ان كان المكفر المقول له انه كافر اهل لها فقد صادفت محله وكان القائل صادق في كلامه صادق في كلامه لانها - [00:28:22](#)

وقعت موقعة وصادفت محلها طيب اذا لم يكن اهل لهذه الكلمة وليس لديه ما يحكم بكفره من اجله رجعت الى القائل حارت عليه كما سيأتي نسأل الله العافية وبعض الناس - [00:28:50](#)

يسارع ويجرؤ على مثل هذه الكلمات وهي في غاية الخطورة مسألة التكفير الخوارج هم الذين يكفرون المسلمين بالذنوب ولا يحكم بكفر شخص بمجرد ارتكابه ما يظنه المكفر كفر ما لم يكن عليه برهان - [00:29:15](#)

ويحكم به وتترتب عليه اثاره بحكم حاكم لان بعض الناس قد يرى ما قيل فيه ان شخص يرتكب ما قيل فيه انه كفر ثم يحكم عليه بهذا الحكم ويرتب عليه الاثار - [00:29:44](#)

كل هذا لا يجوز وعواقبه وخيمة فمثل ما جاء في الحديث فقد باء بها احدهما هذه الكلمة تقولها لاختك المسلم تقول هو كافر ولا يستحق هذا الحكم يرجع لك فاللسان لا بد من صونه - [00:30:04](#)

والكلام لابد من زنته وان لا يوقع الا في موقعه والا النتائج وخيمة اذا كان لعن المسلم كقتله كما في الحديث الصحيح لعن المسلم كقتله فكيف اذا حكم عليه بالخروج من الاسلام - [00:30:35](#)

واعتقد ذلك ثم رتب على ذلك الاثار لا شك ان الامر جد خطير قطير جدا لا سيما مع ترتيب الاثار على ذلك محاربة من حكم عليه بالكفر من قبل هؤلاء - [00:31:06](#)

الذين تسرعوا وحكموا على الناس ثم رتبوا على ذلك الاثار فسعوا في قتلهم واذاهم والله المستعان نعم وهو لا يستحق مسألة اخف لكن يبقى ان انه ايضا هذا ظلم له - [00:31:31](#)

هذا ظلم لاخته اذا لم يقل في اذا لم يكن فيه كذلك وين نقول اذا قال المسلم لاخته الكافر احيانا المسلم تأخذه الغيرة في موقف من المواقف ويحكم على اخته بانه منافق - [00:32:03](#)

وفي احاديث صحيحة بين يديه عليه الصلاة والسلام من عمر وغيره دعني اضرب عنق هذا المنافق دعني اضرب عنق هذا المنافق هل نقول انه يبوء هذا في حال الغيرة وبين يديه عليه الصلاة والسلام الذي يصوب - [00:32:32](#)

واما ايها الرسول عليه الصلاة والسلام اما ان يقرها وينكر عليه في وقت تشريع لكن بعد ذلك لا مكان لا يوصف المسلم بانه منافق لان الوصف شنيعة والنفاق وان كان يحتمل - [00:32:53](#)

ان العملي الذي هو فسق وليس بكفر والاعتقادي الذي هو اشد انواع الكفر لكن اذا قال يا كافر ايش يقصد كفر اذا اطلق والمراد به الكفر الاكبر لا سيما اذا - [00:33:16](#)

آ لم يكن في وقت محاج او لمجادلة ولا لجاج او ما اشبه ذلك اذا كان عن عقيدة قال ابدأ هذا فلان كافر ان بعض الناس تسهل عليه بعض هذه الالفاظ - [00:33:36](#)

ويستمرها وعلى خطر عظيم من الدخول في هذا الحديث لكن اذا كان نتيجة بحث من بعض الناس نسأل الله العافية لا سيما من وجد في هذا العصر من هؤلاء المتطرفين - [00:33:54](#)

الذين غلوا وشط بجانب الدين وتشددوا فيه رأوا الناس ممن لم يكن على شاكلتهم يكفرونه ويلتزمون بلوازم من لم يكفر هذا الذي كفر كن كافر آ يتدرج في ذلك حتى يحكم على المجتمع كله - [00:34:11](#)

بالكفر وهذا موجود نسأل الله العافية لكنهم ليسوا بكثرة يعني ما حتى اذا وجدوا الغالب في الامة الوسطية ولله الحمد وما زالت الامة بخير لكن يوجد وبالمقابل يوجد المتطرفون من الجهة الاخرى - [00:34:42](#)

الذين لا يرفعون بالدين ولا باهل الدين ولا بشرائع الدين رأسا كما انه وجد في السابق الخوارج ووجد المرجئة فيما يقابلهم هنا يوجد الغلاة ويوجد المتساهلون الذين لا يرفعون بالدين رأسا - [00:35:07](#)

وموجودون وجود كثرة بعد نسأل الله العافية سيما مع انفتاح الدنيا وتراخي الناس صارت شعائر الاسلام لا تهتم تمر عليه الصلوات

وهو في فراشه وقد يترك هذه الصلاة وهي اعظم شعائر الاسلام الشهادتين لادنى سبب - [00:35:30](#)

والله المستعان فلا بد من النظر الى الطرفين ولا بد من معالجة هذين الامرين الارجاء شأنه خطير وكذلك الخروج والحكم على الناس بانهم كفار كما ذكرنا في الاستدراج احكم على شخص بانه كافر - [00:35:52](#)

ثم من يواليه كافر ومن لم يكفره فهو كافر الى اخره ثم تكون النتائج النتيجة ان يكفر المجتمع كامل وجد في بعض الافراد وجد لا شك انه وجد في بعض الافراد ونوقشوا واصرروا على ذلك لكن - [00:36:18](#)

الغالب والله الحمد التوسط بآخاوص المسلمين وفي عامتهم ثم قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر - [00:36:41](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لاخيه يا كافر - [00:37:10](#)

فقد باء بها احدهما مثل ما تقدم ان كان المقول له اهل لهذا الوصف كان القائل صادق وانطبقت عليه وكان مجرد مخبر ولا يلحقه شيء بسبب ذلك فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه - [00:37:25](#)

والا رجعت عليه ثم قال بعد ذلك وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا ابي عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا حسين المعلم حسين المعلم - [00:37:50](#)

عن عبدالله بن بريدة عن ابن بريدة هو عبدالله واخوه سليمان وكلاهما من ثقات التابعين وهما ابنا لبريضة ابن الحبيب ولدا في بطن واحد سليمان عبد الله لكن الراوي عندنا عبد الله هنا - [00:38:11](#)

عن يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي ظالم اسمه ظالم ابن عمرو ويقال عمرو بن ظالم ويقال زويلم ابن عويمر المقصود انه يدور حول هذا هذه المواد والاكثر على انه ظالم - [00:38:33](#)

وهو الذي وضع علم النحو عند الاكثر بامر من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب بالاسود الدؤلي هل ناب الاسود حدثه عن ابي ذر جندب ابن جنادة الصحابي الجليل الزاهد - [00:39:03](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر والكفر في هذه الابواب مثل ما تقدم متقاربة اما ان يقال انه كفر دون كفر - [00:39:29](#)

او يقال لمن استحل ذلك او يقال انه يجر ويؤول في نهاية امره الى الكفر او انه من فعل الكفار فان الكافر هو الذي يحكم على المسلم بانه كافر ويسلب عنه هذا الوصف - [00:39:50](#)

على كل حال الكفر المخرج ان الملة بمجرد هذه الافعال الجمهور على انه لا يكفر وانه تحت المشيئة ولكن ان اعتقد ذلك واستباحه فهو كافر لانه آ استباح ما علم تحريمه بالضرورة - [00:40:12](#)

هنا يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بعض الناس يكون ابوه ليس بذئ شأن او يمتن مهنة وضيفة وردينة ولا يتشرف بالانتساب اليه ثم يقول ان اياه فلان - [00:40:35](#)

بعضهم يخرج الى الدنيا وقد نسب الى غير ابيه وهكذا كثير في البادية تطلق الام ثم تأتي بولد من الاول المطلق ثم يذهب زوجها الثاني بالولد الى المدرسة ويسجله باسمه وين نبي نروح نجيب - [00:41:07](#)

بطاقة الاحوال من من ابيه ومن يحتاج الى وقت يحتاج الى تعب سجلوا باسمي سجل الولد باسمه والولد ينشأ على هذا وقد يعرف يعرف اباؤه الحقيقي لكنه ايضا يتصاعب ان يذهب لتغيير - [00:41:36](#)

البطاقة وتغيير الهوية ويستمر على ذلك سنين وقد لا يرغب في التغيير لان اياه قد يكون اساء الى امه واساء اليه فهي حينئذ يكون ليس بحاجة اليه فيستمر فاذا قيل له من انت؟ قال فلان ابن فلان - [00:41:56](#)

وهو في الحقيقة ليس ابنا لمن ذكر هذا خطر ماذا انتسب لغير ابيه شاء ام ابي يعني وين كان هو ليس هو الاصل في الباب لكن يبقى انه عقل وكلف ويعرف ان فلان ليس بابيه - [00:42:20](#)

لابد ان نصحح ولا دخل في الحديث هناك امور تنشأ صغيرة جدا لكن اثارها كبيرة مثل هذا الامر الذي بايسر شيء ذهب به زوج امه وسجلوا في المدرسة باسمه وانتهى - [00:42:38](#)

والاجراءات صعبة في مثل هذا الحال ما هي بتغيير مجرد ما اسمك الصحيح يعدل في جلسة لا المقصود ان انه داخل بالحديث اذا عرف ذلك وقدر على التغيير وقدر على التغيير - [00:43:00](#)

اما ان ينطق بان اباه فلان وهو في الحقيقة ليس باب له داخل في الحديث ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه لان بعض الناس ما يدري من ابوه - [00:43:22](#)

سجل باسم هذا واستمر الامر ولا يعرف الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا من ادعى ما ليس له فليس منا هذه من الفاظ الوعيد ليس على طريقتنا وهدينا - [00:43:36](#)

ليس على طريقتنا وهدينا وليتوباً مقعده من النار من يختر مقعد من النار وهذا ايضا وعيد شديد في حق من ادعى ما ليس له ومن دعا رجلا بالكفر قال له يا كافر - [00:44:00](#)

او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كما تقدم اذا كانت الوصف غير مطابق لمن قيلت له رجع هذا الوصف الى القائل وحار رجع نعم ها النصوص في في في هذا - [00:44:21](#)

النصوص المجزوم بالرجوع في هذه في المنصوص عليه والباقي من باب اللاحق ومن باب التنفير اه يساق مثل هذا من باب التحذير من هذه الالفاظ لا تقل لمسلم فاسق ويمكن يكون ليس بفاسق ثم يرجع اليك. كما جاء في الكافر - [00:44:52](#)

هذا من باب التحذير والتنفيذ لا يساق على انه مقطوع مجزوم به كما في النصوص ها ادعى الى غير مواليه سيأتي الى غير موعد لكن الانتساب الانتساب اوسع من التوالد - [00:45:17](#)

زبل قبيلة بالولاء بالعهد وما اشبه ذلك قال حدثني هارون بن سعيد الایلي قال حدثنا ابن وهب الامام عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني عمرو قال اخبرني عنه عمرو عن جعفر ابن ربيعة - [00:45:41](#)

عن عراك بن مالك انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر يعني عمله كفر كما تقدم - [00:46:05](#)

من انتسب الى غير ابيه ثم قال رحمه الله حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا خالد حذاء عن ابي عثمان وهو النهدي عبدالرحمن ابن مل او مل - [00:46:23](#)

مم قال لما ادعي زياد دعي زياد ابن ابيه او بن ابي سفيان لما ادعاه معاوية وان ولدا لابيه ابي سفيان لما ادعي زياد وعثمان النهدي لقي ابا بكرة - [00:46:51](#)

رفيع بن الحارث الصحابي الجليل فقال له ما هذا الذي صنعت ما هذا الذي صنعت اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:18](#)

ويقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او عثمان النهدي جاء الى ابي بكرة - [00:47:39](#)

وزياد ابن ابيه وابن امه او ابن ابي سفيان على ما يذكر في نسبه ادعي وقيل لابن ابي سفيان دعاه معاوية رضي الله عنه وارضاه ما علاقة ابي بكرة بهذه الدعوة وهذا الادعاء - [00:47:57](#)

ابو بكرة اخ لزياد منامه اخ لزياد منامه فجاءه آا ابو عثمان النهدي فقال ما ما هذا الذي صنعت كيف تقرر هذه الدعوة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول حصلت هذه الدعوة - [00:48:22](#)

لكن ابو عثمان النهدي هل بلغه ان ابا بكرة اقر هذه الدعوة ليشارك فيها او ان هذه الدعوة غير حقيقية وليس عند ابي بكرة ما يدل على صدق هذه الدعوة - [00:48:49](#)

جاء اليه منكرا عليه وهو منا من خيار التابعين ابو عثمان النهدي فقلت له ما هذا الذي صنعت اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول

سمع اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام الخبر هذا الذي اورده ابو عثمان النهدي عن سعد بن ابي وقاص اورده على ابي بكرة - [00:49:37](#)

ليتدخل في الموضوع اذا كان وبالفعل غير ابيه قال ابو بكر وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انت ما جئت بجديد الخبر عندي واعرف الحكم لكن - [00:50:03](#)

هل اقر او انكر عليهم فتبرأ عهدته من جهة او انه ان هذه الدعوة طابقت الواقع ويكون دعي الرجل الى ابيه لا الى غيره. المقصود ان هذه من غيرة ابي عثمان النهدي على على هذا المنكر واراد تغييره - [00:50:21](#)

فذهب ما ذهب الى زياد ذهب الى ابي بكرة الى اخيه منامه هو الذي تفاهم وبأخذ ويعطي اما زياد بن ابي معروف انهم من الساسة ولا اقدم على هذا الامر وهو - [00:50:47](#)

يقبل نقاش ولا ذهب الى من يستطيع التأثير عليه وهو اخوه لأمه وهو صحابي ابو بكرة فاورد عليه الحديث فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:07](#)

الجنة عليه حرام يعني اما ان يحرم ان استحل ذلك فالحديث على ظاهره وان لم يستحل يرى انه محرم وارتكب هذا المحرم لامر من الامور مثل ما ذكرنا في السابق انه قد يكون الاب - [00:51:25](#)

وضيعة ومهنته وضيفة ويزدرية الناس ويريد ان ينتسب الى اب له شأن مع علمه التحريم ويعرف انه اه انه محرم لا يستحله هذا لا شك انه محرم ومن عظام الامور ومن الكبائر - [00:51:52](#)

لكنه من ظمن هذه الكبائر تحت المشيئة جنة عليه حرام اما ان يحرم من دخولها في اول الامر واما ان تشمله المشيئة فيدخل مع اول الداخلين على كل حال فقد ارتكب - [00:52:19](#)

محرمًا من كبائر الذنوب من الموبقات ومن عظام الامور لكنه تحت المشيئة عرظ نفسه لعقوبة الله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة - [00:52:37](#)

يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة وابو معاوية الظير محمد بن خازم عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة. الحديث السابق عن سعد وابي بكرة. ابو عثمان صار كان يروي الحديث عن سعد فقط - [00:53:00](#)

فلما عرظ الحديث على ابي بكرة وقال انه سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام صار يروي الحديث عن الاثنين صار يروي الحديث عن الاثنين عن ابي عثمان وهو النهدي الذي مر في الحديث السابق عن سعد وابي بكرة - [00:53:24](#)

كان في السياق السابق وفي الطريق السابق يروي الحديث عن سعد واوردته محتجا به على ابي بكرة فلما ذكر له ابو بكر انه ايضا يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وانه سمعه منو صار يروي عنهما - [00:53:45](#)

وابي بكرة كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي وثنايا الفاعل فهل سمعت والهاء تعود الى الرسول عليه الصلاة والسلام والمراد كلامه المسموع والمراد كلامه المسموم - [00:54:04](#)

سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم لانه قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول فمحمدا بدل من الظمير المنصوب يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - [00:54:38](#)

انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وهذا كالسابق ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان وعون بن سلام وعون بن سلام قال حدثنا محمد ابن طلحة - [00:55:00](#)

سلام كله في الصحيحين بالتشديد الا والد عبدالله ابن سلام الصحابي الجليل الذي كان يهوديا ثم اسلم والده بالتخفيف والخلاف في محمد ابن سلام او سلام شيخ البخاري بعضهم يشدده وبعضهم - [00:55:23](#)

اه ليخففه. اما هنا عون ابن سلام التشديد قال حدثنا محمد بن طلحة محمد بن بكار وعمر بن سلام قال حدثنا محمد ابن طلحة وحدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي - [00:55:45](#)

قال حدثنا سفيان والغالب انه الثوري لان بينه وبين مسلم اثنين ولو كان واحدا لكنا انه ابن عيينة لتأخره قاعدة في التمييز عن بين السفينيين انه اذا كان بين المؤلف وبين سفيان واحد - [00:56:09](#)

فهو ابن عيينة كما قال البخاري حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ابن عيينة واذا كان بينهما اثنان في الغالب انه الثوري وهناك ضوابط قواعد تتعلق تمييز المهمل في مثل هذا - [00:56:43](#)

يرجع اليها في اخر الجزء السابع من سير اعلام النبلاء وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن زبيد اليامي او الايام عن ابي وائل - [00:57:05](#)

شقيق ابن سلمة تابعي الجليل عن عبد الله ابن مسعود ابن غافل الغزلي من خيار الصحابة ومن قرائها وفقهاها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق - [00:57:32](#)

يعني سبه والطعن فيه فسوق وقتاله كفر وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي وائل انت سمعته من عبدالله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وليس في حديث شعبة - [00:57:59](#)

قول زبيد لابي وائل هذا الحديث المخرج في الصحيحين سباب المسلم فسوق هذا مما يتساهل فيه كثير من الناس من المسلمين وامره عظيم وشأنه خطير يسب المسلم اخاه على ادنى شيء - [00:58:24](#)

ويشتم وقد يلغنه وقد يتناول عليه فيظربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره وهو في حكمه جميع المسلمين لا يجوز الاذى للمسلم كف الشر عن الناس صدقة من المسلم على نفسه - [00:58:47](#)

سباب المسلم فسوق ان يحكم عليه بالفسق اذا سب اخاه المسلم اما اذا تعدى ذلك وقتاله فالامر اعظم لا يكفي لا يكفي ان يقال فسوق وانما هو كفر فان استحلته - [00:59:18](#)

فهو كفر مخرج من الملة وان لم يستحلته فهو كفر دون كفر هو كفر دون كفر قال زبيد فقلت لابي وائل انت سمعته من عبد الله ابن مسعود يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تثبت هذا من الرواة - [00:59:41](#)

مثل هذا كثير وليس معناه الشك في رواية شقيق ابن سلمة التابعي الجليل لا انما هو احتياط للسنة وزيادة توثق والا آ فابو وائل من من ثقات التابعين وخيارهم ومن - [01:00:03](#)

من عبادهم وعلمائهم فلا يشك في روايته لكن من باب التثبت قال وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل وهذا مثل ما قلنا من اشارات الامام مسلم تصريح بفروق بين الروايات - [01:00:30](#)

ثم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور شعبة بن الحجاج ابو بستلم عبد منصور ابن معتمر وحدثنا ابن النمير عبد الله بن - [01:00:51](#)

اه محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الطريق الاول عن زبيد عن ابي وائل - [01:01:11](#)

وهذا عن منصور والاعمش كلاهما عن ابي وائل بمثله يعني بلفظ الحديث السابق ولو اراد المعنى لقال بنحوه كما هو المصطلح عليه ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [01:01:33](#)

ومحمد بن المثنى وابن بشار محمد ابن بشار جميعا يعني ثلاثتهم عن محمد بن جعفر من بشار لقبه بNDAR محمد ابن جعفر لقبه غندر عن شعبة ابن الحجاج حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ - [01:02:00](#)

العنبري واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمع ابا زرعة يعني انه سمع ابا زرعة يحدث عن جده ابو زرعة بن عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجلي - [01:02:26](#)

ابو زرعة من عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجلي يحدث عن جده جرير وابو زرعة يختلف في اسمه بين اهل العلم على ما يقرب من عشرة اقوال كثير منهم يقول اسمه هرم - [01:02:52](#)

وقيل غير ذلك باقوال كثيرة لكنه اشتهر بكنيته وبعضهم يقول ان هذا اسمه اسمه ابو زرعة وهذا هو الغالب على من يشتهر بالكنية

انه يضيع الاسم يضيع اسمه عن جده جرير قال قال لي لي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:14](#)

في حجة الوداع استنصت الناس استنصت الناس لان جرير كان طويلا يشرف على الناس من طوله وكان قصيت انا ايضا استنصت يعني سكتهم من اجل ان يسمع كلامه عليه الصلاة والسلام - [01:03:40](#)

استنصت الناس ثم استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي الي في حجة الوداع في اخر ايامه عليه الصلاة والسلام لم يطبق على وفاته سوى ثلاثة اشهر لا ترجعوا بعدي سميت الوداع لانه ودع الناس فيها - [01:04:04](#)

قال لي لعلي لا اراكم بعد حمي هذا ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بما سيحصل بعده من الفتن ومنها كثرة القتل - [01:04:28](#)

لا سيما في اخر الزمان يكسر الهرج وهو القتل بلسان الحبشة كما قال ابو موسى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كفر على حقيقته ان ان استحل القتل - [01:04:58](#)

ان استحل القتل قتل مجمع على تحريمه فمن استحلله كفر او يكون صنيعكم صنيع الكفار الذين يقتلون المسلمين فاذا قتل المسلم اخاه صار مشبها للكافر بكونه يقتل المسلم وليس من عادة المسلم وليس من دأبه من من دأبه ولا ديدنه - [01:05:23](#)

انه يقتل مسلما مثله بل الواجب نصره وعدم اسلامه لمن يريد اذاه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعض. يضرب بعضكم رقاب بعض وقد حصل بين الصحابة ما حصل ثم من بعدهم ثم - [01:05:54](#)

الى يومنا هذا كثر القتل وكثر الهرج هذه العصور المتأخرة وفي ايامنا السنوات الاخيرة صارت دماء المسلمين مستباحة وانواع الحيوانات لها جمعيات تدافع عنها والمسلم اقل شأن من من الحيوانات - [01:06:22](#)

ليس لهم ان يدافعوا عنه نسأل الله العافية وواجب المسلم ان يكف يده ويكف لسانه ويسلم في مثل هذه الفتن ويلزم العبادة ويسعى في اصلاح نفسه واصلاح من تحت يده - [01:06:53](#)

وينشر الخير حسب استطاعته وقدرته فالعبادة وقت الهرج او زمن الهرج كهجرة الي يقولها النبي عليه الصلاة والسلام ومن افضل ما يتعبد به طلب العلم وتعليمه ونشره بين الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:07:17](#)

ومحاولة اصلاح ما فسد بدءا بالنفس ثم الاسرة ومن تحت اليد ثم بعد ذلك الاقارب والجيران ثم ينتشر الخير بهذه الطريقة ان تعلم شخص وتدعو شخصا الى التدين فينفع الله به خلق يكون لك مثل اجورهم - [01:07:43](#)

من دل على خير فله مثل اجر فاعله والله المستعان ولئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعيم قد يتكلم الانسان لا يحسب له حساب لا سيما في هذه الظروف في هذه الاحوال التي تكثر فيها الفتن - [01:08:10](#)

فيدخل في من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة حينئذ لا يرحل راحلة الجنة لم يرح رائحة الجنة نسأل الله العافية وقد يتفوه بكلمة من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا - [01:08:32](#)

اشكال ان مجالس الناس اليوم سواء كان منهم العامة والخاصة اعتمادا على الوسائل الاعلام الخاصة والعامة والتواصل وغيره يسترسلون في الكلام ولا يحسبون له اي حساب والله المستعان فاهم واولى - [01:08:56](#)

ما يجب ان يعتني به المسلم الحفاظ على نفسه ونجاة نفسه قبل ان يسعى بنجاة غيره ثم اذا كان لديه فضل يمكن ان ينفع به غيره فلينفع والله المستعان وحدثنا - [01:09:24](#)

وحدثنا عبيد الله بن معاذ وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد عن ابيه زيد ابن عبد الله ابن عمر وعقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر - [01:09:50](#)

عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله يعني بمثل ما تقدم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثني ابو بكر بن ابي شيبه - [01:10:24](#)

وابو بكر بن خالد الباهلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اياه يحدث عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن جده - [01:10:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم كلمتان تقولهما العرب للتوجع او التعجب ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [01:11:00](#)

ثم قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباہ حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اباہ - [01:11:31](#)

عمر ابن محمد من اباہ حدثه اه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقت عن واقض ولا يوجد في الصحيحين واقد - [01:11:49](#)

الا هذا من سلالۃ عبد الله ابن عمر ولا يوجد فيه وافد بالفاء لا يوجد فيه نوافذ بالفاء ثم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبۃ قال حدثنا ابو معاوية - [01:12:10](#)

الظريير محمد ابن خازم وحدثنا ابن النمير واللفظ له قال حدثنا ابي بن نمير محمد ابن عبد الله ابن نمير عن ابيه ومحمد ابن عبيد كلهم عن الاعمال ابو بكر بن ابي شيبۃ وابو معاوية وابن نمير - [01:12:37](#)

ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان او اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت - [01:13:07](#)

طعن في النسب والنياحة عن الميت وجاء في حديث انهما لا يتركهما الناس لا يتركهم الناس. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الامور لا تترك وهي موجودة القديم والحديث - [01:13:28](#)

اذا تحدث انسان عن نسبه وانتسب او نسب فلانا الى نسب شريف او نحوه بادر بعضهم الى الطعن فيه فلا شك ان هذه من كبائر الذنوب ومن عظام الامور واذا استحل ذلك - [01:13:51](#)

طعن في الانساب وكذلك النياحة على الميت ورفع الصوت شق الجيب ونتف الشعر وما اشبه ذلك كله من النياحة وكل هذا محرم مجمعا على تحريمه فان استحل القائل طاع او النايح والنائحة - [01:14:10](#)

فانه يكفر كفر مخرج عن الملة لانه مجمع على تحريمه وان فعله من غير استحلال كان من نصوص الوعيد ويراد به الكفر الا صغر كفر دون كفر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:34](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:52](#)